

الأصول في النحو

(هو) كما كانت ترجعُ إلى السمن في أصل المسألة .

وإن أخبرت عن (المنوين) قلت : (اللذانِ السمنُ هما بدرهم منوانِ) وإن أتممت الكلامَ قلت : (اللذانِ السمنُ هُما بدرهمٍ منهُ منوانِ) والإِتمامُ هو أحبُّ إليَّ . لأن المحذوفَ لا ينبغي أن يُصرفَ تصرفَ غير المحذوف وحقه أن يترك على لفظه ليدل على ما حذف منه وهذه المسألة نظير قولك : (زيدٌ عمروٌ قائمٌ إليه) فزيدٌ : مبتدأٌ كالسمنِ ومنوانٌ : مبتدأٌ ثانٍ كعمروٍ وقولك : (بدرهمٍ منهُ) خبر (منوينِ) والهاءُ في (منهُ) ترجعُ إلى (السمنِ) كرجوع الهاء في (إليه) فإن قيلَ لك : أخبر عن خبر السمنِ بأسره وهو قولك : (منوانِ منهُ بدرهمٍ) لم يجر لأن الجمل لا تضمرك وكذلك لو قيلَ لك : أخبر في قولك : زيدٌ عمروٌ قائمٌ إليه عن خبر (زيدٍ) بأسره لَمْ يَجْزُ . الحادي عشر : المضاف إليه : .

اعلم : أن المضاف إليه على ضربين : فضربٌ منه يكون الإسمانِ فيه كحروف زيدٍ وعمروٍ يرادُ بهما التسميةُ فقط كرجل اسمهُ عبد ا□ أو عبد الملك فهذا الضرب لا يجوز أن تخبر فيه عن المضاف إليه لأنه كبعض حروف الإسم وضربٌ ثانٍ من الإضافة وهي التي يراد بها الملك نحو : (دارُ عبد ا□) وغلामُ زيدٍ فهذانِ منفصلان جمع بينهما المُلْكُ ومتى